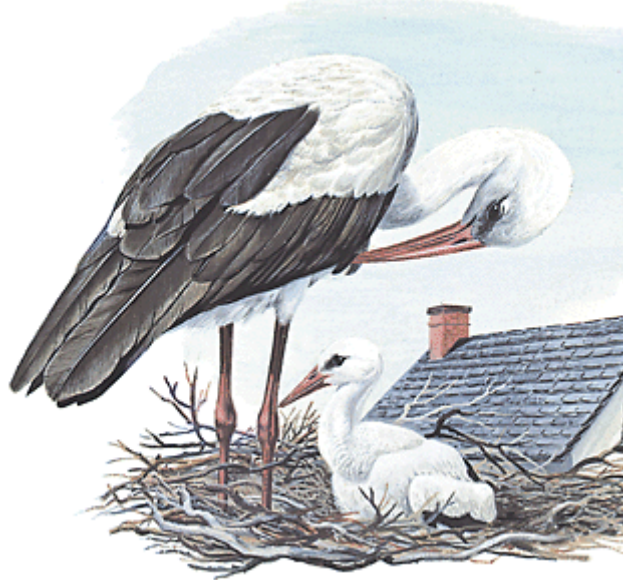


الَّلَّقُ

الَّلَّقُ ج. لَقَالِق، جِنْسُ طَيْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ اللَّقْلَقِيَّاتِ، وَرُتَبَةُ طَوَالِ السَّاقِ، وَهُوَ مِنْ الطُّيُورِ الْمَهَاجِرَةِ كَبِيرَةِ الْحِجْمِ، تُرَى أَعْشَاشُهُ فَوْقَ الْمَآذِنِ وَأَبْرَاجِ الْخُطُوطِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ، وَقَمَمِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ. يَقْتَاتُ عَلَى الْحَشْرَاتِ، وَالضَّفَادِعِ، وَالْفُتْرَانِ الصَّغِيرَةِ، وَأَفْرَاحِ الْأَفَاعِي.

وَيَتَابَعُهُ الْمُتَخَصِّصُونَ لِدِرَاسَةِ حَرَكَةِ طَيْرَانِهِ، وَتَرْحَالِهِ عَنْ طَرِيقِ مَرَاقِبَتِهِ وَوَضْعِ حَلَقَاتِ مَعْدِنِيَّةٍ حَوْلَ أَسْفَلِ رِجْلِهِ، تَتَضَمَّنُ مَعْلُومَاتٍ خَاصَّةً يَتَبَادَلُونَهَا لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي دِرَاسَةِ أَحْوَالِهِ.

تَسْتَبْشِرُ بِهِ الْعَامَّةُ، وَيَحَافِظُونَ عَلَى أَعْشَاشِهِ فَلَا يَخْرِبُونَهَا، وَقَدْ يَعَانِي مِهْنَدِسُو الصِّيَانَةِ عِنْدَ تَكْلِيفِ عُمَالِهِمْ بَرْفَعِ أَعْشَاشِهِ مِنْ عَلَى الْخُطُوطِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ الَّتِي كَثِيرًا مَا تَسَبِّبُ دَوَائِرَ قَصْرِ كَهْرِبَائِيَّةٍ، وَبِخَاصَّةٍ فِي الشِّتَاءِ عِنْدَمَا تَبْتَلُّ أَغْصَانُ وَقَشِّ الْعُشِّ، فَتَرَاهُمْ لَا يَرْفَعُونَهَا بَلْ يَعِيدُونَ تَرْتِيبَهَا وَإِبْعَادَهَا قَلِيلًا عَنِ الْأَسْلَاقِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ.



أنواعه

توجد منه 19 نوعًا، تتميزُ جميعُها بأرجلها الطويلة، وأجنحتها الواسعة، وهي تستطيع الوصول بطيرانها إلى ارتفاعات عالية في الجو، وتنتشر في معظم أنحاء العالم، ومن أبرز أنواعه اللقلق الأبيض، وهو نوعٌ منها أبيض الثوب، أسود القواديم، أحمر الساقين والمنقار، طوله نحو 110 سم، وبسطته نحو 230 سم.

غذاؤه

مع أن هذه الطيور تعتمدُ في غذائها على ما يوجد في البحيرات من ضفادع ورخويات وقشريات، إلا أن اللقلق حيّر العلماء ؛ فهو ينطلق بسرعة نحو أي منطقة مشتعلة في المروج والغابات، واكتشف العلماء بعد مراقبة طويلة، أن النيران ترغم الحشرات على الهروب السريع أو القفز في الهواء، وعندها ذلك ينطلق اللقلق نحو تلك المنطقة كي يحصلَ على وجبة شهية من هذه الحشرات السهلة المنال، بواسطة إحساسه المدهش بوجود علاقة بين النيران والغذاء الوفير، وهذا ما يغنيه عن البحث الطويل في المروج أو البحيرات، عن الضفادع وغيرها من الكائنات المائية.

هجرة اللقلق ومميزاته

على الرغم من انتشار أنواع اللقلق في معظم أنحاء العالم، إلا أنه مهددٌ بالانقراض في أماكن كثيرة، وقد أفاد الخبير بالس مولينا من "الجمعية الإسبانية لعلم الطيور"، بأن أعداداً كبيرة من طائر اللقلق توقفت عن الهجرة بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض، وأوضح أن طائر اللقلق الأبيض، وهو من الطيور التي يعشقها الأسبان، قد بلغت أعداده 33 ألف زوج، حسب إحصاء أُجري عام 2004.

عن: "ويكيبيديا" (بتصرف).

اللقاق

(بالروسية: Zhuravli) هي واحدة من أشهر الأغاني الروسية التي أتت من الحرب العالمية الثانية.

ألّفها الشاعرُ الدّاغستانيّ رسول حمزاتوف عندما زار هيروشيما، وأُخذ بمنظر ساحة السّلام التّذكارية في هيروشيما، وتمثال ساداكو ساساكي. ذكرى اللّقاق الورقيّة التي صنعتها الطّفلَةُ اليابانيّة لاحقت ذاكرة الشّاعر لأشهر، وألهمته أن يكتب قصيدةً تبدأ بالأسطر التي أصبحت ملء السّمع والبصر: "يبدو لي أحياناً أنّ جنودنا الذين لم يعودوا من ميادين الوغى، لم يخلدوا إلى أسيرة المجد بل تحوّلوا إلى لقاق ورقية..."

حينما نُشرت القصيدة في مجلّة "نوفي مير"، استرعت اهتمام مارك برنز، الذي عدّل كلماتها، وطلب من يان فرنكل تلحينها. عُرضت الأغنية أوّل مرّة عام 1969 وذاع صيتها في العالم كلّهُ.

شهرة القصيدة جعلت من معظم النّصُب التّذكارية لجنود الحرب العالميّة الثّانية في الإتحاد السّوفييتي تتخذ اللّقاق المحلّقة رمزاً لها.

اللقاق

جنود بلادنا من لم يؤوبوا راجعين

إلينا من ميادين القتال الدّاميات

يخيّل لي أحياناً

بأنّ أولئك الغيّاب ما اجتدثوا أراضينا

ولكن أصبحوا طيراً لقاق هائمات

ومذ تلك العهود من الزّمان

وهُم أسراب أطيّار تحلّق وهي تدعونا

أليس لذلك نصمتُ كُلُّنا أحزان

إذا نحو السَّماء رَنَتْ مَاقِينَا ؟

وَإِنِّي اليَوْمَ أَبْصُرُ سَاعَةَ الْغَسَقِ

طُيُورَ لِقَالِقٍ بِيضَاءَ تَسْرَبُ فِي الْغُيُومِ

وَتَتَبَعُ نَفْسَ مَا أَلْفَتْ تَسِيرُ بِهِ مِنَ النَّسَقِ

قَدِيمًا حِينَ كَانَتْ بَشَرًا تَمْشِي عَلَى نَحْوِ نَظِيمِ

وَهَا هُمْ يَقْطَعُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الْأَفْقِ مَمْتَدًّا

يَنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ بَعْضَ الْأَهَالِي

فَمَا أَشْبَهَ لَهْجَاتِنَا الْجِبَالِيَّةَ مَدًّا

بِأَصْوَاتِ اللَّقَالِقِ وَهِيَ تَصْرُخُ فِي الْأَعَالِي

وَذَاكَ مُثَلَّثٌ مِنْ طَيْرِهَا ضَفْرًا

لِيَذْرَعَ فِي الْغُرُوبِ السُّحْبَ وَهُوَ مَهْلَهْلٌ جَهْدًا

وَأَبْصُرُ فِي صَفُوفِ الطَّيْرِ مَوْقِعَ طَائِرِ صَفْرًا

لَعَلَّ الْمَوْقِعَ الْخَالِي مَكَانَ لِي أُعِدًّا

وَحِينَ يَحُلُّ مِيقَاتِي سَآمُضِي

أَطِيرُ مَعَ اللَّقَالِقِ فِي الْعَتَمَةِ الزَّرْقَاءِ

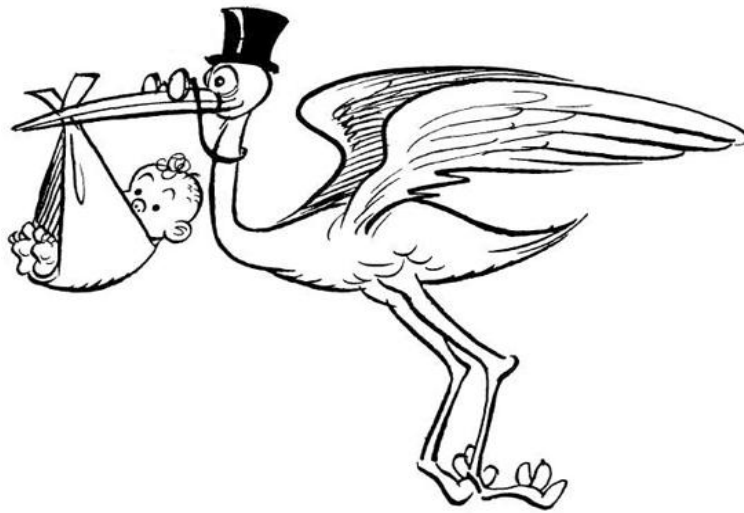
أَلْقُلِقُ مِنْ وَرَاءِ الْأَفْقِ فِي حُزْنٍ أَنَادِيكُمْ

بِأَسْمَائِكُمْ، وَيَا كُلَّ مَنْ خَلَقْتَ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ أَحْيَاءِ.

زيارة اللقلق

لعلَّ اللقلق الأبيض أكثر الطيور المحبوبة، وأشهرها في القارة الأوروبية. باستطاعة كلِّ طفلٍ أن يُميِّزَ هذا الطائر الكبير، بلونيه: الأبيض، والأسود، الذي يجلبُ معه معه الحظَّ، والخصب، والرَّبيع... بل والأطفال أيضًا! والصِّلَةُ بين اللقلق والإنسان مغلَّة في القِدَم، ويلعبُ اللقلق دورًا كبيرًا في الأساطير، والحكايات الشعبيَّة للكثير من الشعوب.

كان للقلق في مصر الفرعونيَّة مكانة رفيعة، فقد رأى فيه الفراعنة رمزًا لإكرام الوالدين، لأنَّهم اعتقدوا بأنَّ فراخ اللقلق تحملُ على ظهرها آباءها أثناء رحلة هجرتها الطويلة الأمد. وفي اليونان القديمة أنزلَ حُكمٌ بالإعدام على من يلحق الأذى باللقلق، لأنَّ اليونانيِّين اعتقدوا بأنَّ اللقالق تقتل الأفاعي، فتمنح الإنسان الحياة. يرمزُ اللقلق في الديانة المسيحيَّة إلى التَّواضُّع، والبراءة، وطيبة القلب، والإخلاص، ولذلك فهو يرتبطُ بمريم العذراء. وفي الماضي روى للأطفال قصَّة اللقلق الذي يحملُ في منقاره طفلًا، كي يُجنِّب البالغون أنفسهم عناء الإجابة عن تساؤل الأطفال كيف أتوا إلى هذه الدُّنيا.



الفهم

1. ما الموضوع الذي يُعالجُه النصّ؟
2. إلى أيّ مجال من مجالات الحياة ينتمي هذا النصّ؟
3. يعرضُ لنا النصّ:
أ. آراء ب. فرضيّات. ج. حقائق. د. إرشادات.
4. اكتبوا خمس حقائق وردّت في النصّ.
5. اختاروا حقيقةً واحدة أثارت اهتمامكم، وأوضحوا ما الذي استرعى اهتمامكم فيها؟
6. من الذي كتَبَ النصّ؟ كيف نعرفُ ذلك؟
7. هل ذكرَ الكاتب نفسه في النصّ؟ ولماذا؟
8. هل عبّرَ الكاتبُ عن موقفه في النصّ؟ ولماذا؟
9. هل يُخاطبُ الكاتب القُراء بشكلٍ مُباشر؟
10. أين كُنْتَ تتوقَّع أن تجد النصّ الذي أمامك؟
(في مجلّة، في كتاب، في موسوعة، في صحيفة، في كتاب تدريس، على لوحة إعلانات، في التِّلَفزيون، في الإنترنت).
11. أين يُمكن أن نجد معلوماتٍ إضافيّة عن هذا الموضوع؟

مادّة من موسوعة

1. هل وجدْتُم في النّصّ تعميماً مُلخّصاً واحداً؟ ما هو؟
 2. استخلصوا ثلاث حقائق من النّصّ الموسوعيّ؟
 3. اختاروا فقرتين، واستخلصوا الفكرة المركزيّة فيهما.
 4. هل هناك صورة مصاحبة للنّصّ؟ ما وظيفتها؟ ماذا فهِمْتُم منها؟
 5. هل هناك كتابة مرافقة للصّورة؟ أضيفوا من عندكم تعليقاً عليها.
 6. إلى من يتوجّه هذا النّصّ؟ كيف عرَفْتُم ذلك؟
- (استعينوا لهذا الغرض بالمستوى اللّغويّ للنّصّ، بالتّصميم، بالصّور المصاحبة).

المُسْتَوَى اللّغَوِيّ

تتضمّن كلّ مادّة في موسوعة جُملة اصطلاحاتٍ تتعلّق بالمجال الحياتيّ الذي يتناوله النّصّ (تُسمّى هذه الكلمات بـ"المعجم الاصطلاحيّ").

1. سجّلوا في دفتركم خمسة مصطلحات تتعلّق بموضوع اللّلق.
2. ابحثوا في أحد المعاجم عن مدلول كلّ واحدٍ من هذه الاصطلاحات.
3. تحدّثوا عن اصطلاحين، اشرحوهما، وأوضحوا كيف توصّلْتُم إلى معنيهما: بمساعدة القاموس؟ أم الإنترنت؟ أم الأصدقاء أو المختصّين؟